

متفرقات

5 شباط موعد نهائي لانتخابات رابطة «الأساسي»

أرجأ المجلس المركزي لروابط المعلمين الرسميين في المدارس الابتدائية والمتوسطة، للمرة الأخيرة، انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة التعليم الأساسي إلى الأحد 5 شباط المقبل، وذلك بسبب الأحوال الجوية، وإفساحاً في المجال أمام مزيد من التشاور بين القوى الحزبية والنقابية، وصولاً إلى الصيغة التوافقية المنشودة، بعيداً عن المحاصصات. وقد طرحت صيغ متعددة في اللقاءات الأخيرة بين المكاتب التربوية، منها طرح متقدم يقضي بالخروج من لعبة الأرقام، والانطلاق من موازين القوى في المحافظات، بعدما تبين أن بعض الجهات تضخم حجمها لجهة أعداد المندوبين الذين تمثلهم.

خط المنصورية ليس سبب أزمة الكهرباء

ردت لجان أهالي وطلاب منطقة تلال عين سعاده / بيت مري على ما أورده وزير الطاقة والمياه جبران باسيل في مؤتمره الصحفي بشأن «ضرورة استكمال خط المنصورية من أجل توفير الكهرباء للمناطق كافة». وأعلنت اللجان في بيان وزعته أمس أن «الوصلة هي من أصل خط بصاليم/عرمون/تفرع المكلس، وسنقف سداً منيعاً ضد تنفيذها هوائياً، ولن نقبل أن ينفذ إلا جوفياً». ودعا البيان إلى الإسراع واتخاذ التدابير اللازمة من أجل المباشرة في تمديد خطوط التوتر العالي 220 كيلوفولت تحت الأرض، وضمن الطرقات العامة، مباشرة بين محطتي بصاليم والمكلس، ومنها إلى محطة عرمون. ورأت اللجان أن هذا الخط «ليس السبب الأساسي لأزمة الكهرباء، وإن كان ضرورياً فهو ليس مستعجلاً، ما دام الوزير لم يوفر إنتاج الطاقة»، وذكرت بأن مشكلة خطوط التوتر العالي تتعدى منطقة المتى وبعيدا وعاليه لتطاول كسروان حتى طرابلس والكورة، شاملة مناطق لبنانية أخرى.



التنظيم المدني في الجنوب والنبطية

عرض المدير العام للتنظيم المدني الياس الطويل، في اجتماع عقده لرؤساء المناطق الفنية في محافظتي الجنوب والنبطية، بحضور نقيب المهندسين إيلي بصيبص، المشاكل التي تعترض سير العمل التنظيمي السليم. وأجمع الطويل وبصيبص على «أن هناك دوراً مشتركاً في مراقبة الأبنية المتصدعة، لكل الفرقاء المعنيين، من مهندسين وتنظيم مدني وبلدية ومالك، وهي موزعة على الجميع كل في اختصاصه القانوني، كي لا تتكرر حادثة الأشرفية». ثم زار الطويل وبصيبص محافظ لبنان الجنوبي نقولا أبو ضاهر، وجرى البحث في موضوع الأبنية المتصدعة والقديمة ودور البلديات والمحافظة، انطلاقاً من أهمية السلامة العامة للمواطنين.

طلاب «الآداب - 4» يعتصمون

اعتصم، أمس، طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية (البقاع)، احتجاجاً على غياب التدفئة وعدم استكمال تجهيز المكتبة وإقامة جسر للمشاة على الأوتوستراد المجاور، وتحول الملعب إلى موقف للسيارات. ولفت رئيس مجلس طلاب الفرع جعفر شعبان، باسم المعتصمين، إلى أن «بعض الطلاب نجحوا في الامتحانات ورسبوا على دفاتر السجلات»، منتقداً «الفوضى في طريقة تسجيل الطلاب والزحمة والتدافع وعدم التنظيم». وطالب الإدارة بأن «تبادر إلى معالجة القضية بطريقة جذرية وفعالة، بعيداً عن الترضيات وأنصاف الحلول، وإعادة الدراسات العليا إلى الفروع».

معرض تراثي في صور

افتتحت بلدية صور (آمال خليل) في بيت المدينة معرض «الملك ملكارت» للصور والمهن الحرفية والمأكولات التراثية الخاصة. يهدف المعرض إلى إلقاء الضوء على الإرث الثقافي الحرفي والسياحي والغذائي للمدينة. وتوزعت على الأجنحة أصناف المونة البيتية وأطباق المطبخ اللبناني، إلى جانب منصات لعدد من المواقع الإلكترونية والجامعات والجمعيات والمحمية الطبيعية في المدينة، التي عرضت للوحات وأشغال وحرف يدوية صنعتها العاملون فيها، من وحي تاريخ صور وتراثها. وبرزت زاوية الصياد، حيث انهك بكارة في صنع الشباك وإصلاحها أمام الزوار. وفيما يستمر المعرض حتى مساء الأحد المقبل، ينتظر أن يصل اليوم للمشاركة في فعالياته، حرفيون وناشطون في مجال حماية التراث من المدن الشريكة في مشروع «بحرنا» إلى جانب صور. وهذه المدن هي فاليتا في مالطا، وسيراكوس في إيطاليا، وقرطاج في تونس.

وعد الوزير بالمساعدة. بحسب للوزير أن الخلافات السياسية غابت تماماً عن جولته في المخيم، بينما حضرت الكاميرات معه بقوة، ما أثار حفيظة بعض اللاجئين الفلسطينيين. اشتد التزاحم على أبواب «الشيخوخة»، وهذا الاسم، هو الذي يعرف به الفلسطينيون اسم الجمعية التي ترعى المسنين في المخيم. هناك انقسم المسنونون إلى مجموعات. مجموعة تلعب «الباصرة». وعلى مجموعة تلعب «البرجيس». وعلى الأطراف، مسنات يرسمن ويلون كانهن أطفال. رمين أعمارهن خلف ظهورهن وتفرغن للتولون. جلس الوزير، مجدداً، مع المشرفة على الجمعية، واستمع إلى مطالبها. دعا الجميع إلى زيارة راشيا، فبادلوه الود وقدموا إليه فنجاناً.

انتهت محطة «الدولة» في المخيم داخل مركز «أحلامنا». هناك، وقع الوزير اتفاقية تعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية والأونروا، قضت بإنشاء «صندوق خاص لرعاية أطفال ومسنى المخيمات الفلسطينية في لبنان».

لم يعط الوزير أية تفاصيل إضافية، بينما همست إحدى الناشطات في وزارته للصحفيين، مؤكدة، «الصندوق بحاجة إلى تمويل وسنرى الاتحاد الأوروبي والجمعيات»، حتى الآن، الاتفاقية بمجملها «تبادل خبرات»، أو «خطوة أولى» من مسؤول رسمي داخل المخيمات. هذا ما يفسر ترحيب المدير العام للأونروا في لبنان، سالفاتوري لومباردو، بالوزير أبو فاعور، الضيف الجديد، متمنياً أن تكون «زيارة وزير الشؤون الاجتماعية مقدمة لزيارة وزراء آخرين».

بدوره، نفى أبو فاعور أن تكون هذه الزيارة هي الأولى له. فهو «يتردد دائماً على المخيمات»، مؤكداً أن «الصور التي رآها في المخيم كافية لتصيب أي لبناني بالخجل».

إلى منزل قاسم شحادة، الكائن في «حي الجامع». نظر الوزير إلى السقف كمن ينظر إلى الموت. تجمدت عيناه لشدة ميلان السقف. أخبرته ربة المنزل أن الأولاد ينامون في المطبخ، وأنهم تلقوا وعوداً كثيرة. فبادر مجدداً إلى سؤالها بلطف: كم يكلف إصلاحه؟ هنا بدا كأنه جار يقطن في المنزل القريب، لكن الإجابات أتته من كل حدب وصوب. جميعها أكدت أن تكلفة إصلاح السقف المائل، الذي يلعب الأطفال تحته، لا تقل عن ثمانية آلاف دولار. في الأساس، ممنوع دخول الباطون إلى المخيم، ودخوله، يخضع لألية معقدة، لا يخفى على الوزير أنها تمر برشوة رجال الأمن، كما همس لاجئون صعّدوا بدورهم ليعاينوا نموذجاً أوضح من النماذج

تمنّ بأن تكون زيارة أبو فاعور مقدمة لزيارة وزراء آخرين (الأخبار)

صندوق خاص لرعاية أطفال ومسنى المخيمات الفلسطينية

الموجودة في منازلهم، مضيفين إن «نقل الرمل في زوارب المخيم الضيقة يضاعف ثمنه كثيراً، نظراً إلى ضيق الطرقات». وهي طرقات، لا يخفى على أحد، أنها أحياناً تنسع لشخص واحد فقط، وإن كان سمياً، فقد يواجه مشاكل جدية. توجه أعضاء الوفد الوزاري إلى منزل عاينوا فيه المشاكل الجديدة عن قرب. انتظروا دورهم لاختراق الزحمة، ومروا واحداً واحداً في دهاليز المخيم. رجته الزوجة أن يساعدها، ويسهم في معالجة زوجها المصاب بالتصلب اللويحي، ولم يأخذ الحقن المطلوبة من الدواء منذ أسبوع. بدأت تعرض له الحقن القديمة وتشير إلى رأس الرجل المستلقي على السرير كأنه مقعد. تغيرت معالم قاطنة المنزل الفتحاوي، حين

منازل «البدّوي» المتصدّعة بين الترميم والسمرسة

عبد الكافي الصمد

لم تكن وكالة «الأونروا» في لبنان تنتظر سقوط مبنى الأشرفية، لتبادر إلى ترميم منازل المخيمات الفلسطينية التي تعاني في معظمها مشاكل هندسية. إلا أن الكارثة الأخيرة سرّعت من إجراءات المسح في المخيمات، في إطار برنامج المساعدة الذاتية في إعادة تأهيل المساكن، الذي يُعدّ أول برنامج من نوعه تقدّمه «الأونروا»، لتمكين اللاجئين الفلسطينيين من المشاركة الفعلية في تحسين ظروف سكنهم، بحسب رئيس قسم الهندسة في الوكالة محمد عبد العال.

الوكالة كانت قد بدأت منذ عام 2010، بتأهيل 41 منزلاً في بعض المخيمات في إطار برنامج إعادة التأهيل، بعد حصولها على منحة مالية من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. ورفعت هذا العام، عدد المنازل التي ستعيد تأهيلها إلى 736 منزلاً، بعدما قدّم الاتحاد الأوروبي تمويلاً لهذا البرنامج خلال شهر تشرين الثاني الفائت، سيشمل 10 مخيمات موزعة على الأراضي اللبنانية.

غير أن هذا البرنامج لقي اعتراضات في مخيم البدّوي، عبّرت عنه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها، بعدما جرى «تجاوز المعايير والمواصفات التي أقرتها الأونروا

لتحديد الأولويات، المستندة إلى المعايير المحددة القائمة على العدالة والحاجة، بعيداً عن الاستنسابية والمحسوبية».

فمنذ توقف الأونروا عن ترميم البيوت في مخيم البدّوي عام 2005، ارتفع عدد المنازل التي تحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل إلى 277 منزلاً، منها منازل كانت «الأونروا» قد أنذرت ساكنيها قبل سنوات بضرورة إصلاحها لأنها غير صالحة للسكن، وأخرى بدأت تظهر عليها معالم التشقق والتصدع وتسرب

آلية تأهيل المساكن

يوضح رئيس قسم الهندسة في «الأونروا» محمد عبد العال، أن برنامج إعادة تأهيل المساكن يشمل 10 مخيمات، هي: الرشيدية، البص، عين الحلوة، المية ومية، برج البراجنة، مار الياس، شاتيلا، ويفل، الضبية والبدّوي، كاشفاً أنه تجري حالياً عملية اختيار المستفيدين في 9 مخيمات، على أن تبدأ قريباً في مخيم عاشر.

أما الآلية التي ستتيح لوصول المستفيدين إلى مبالغهم، وخصوصاً غير القادرين منهم على المشاركة في المساعدة الذاتية، فهي حسب عبد العال «ستسلك إحدى سبيلين: إما أن يُوكّل مقاول للقيام بالعمل المطلوب، وإما أن يُوفّر الدعم للمستفيد شخصياً للمشاركة في البرنامج».

لا يمكن زيادة الأمانة: لأن الاموال المخصصة للبرنامج محدودة

يشكك الترميم 736 منزلاً تتوزع على 10 مخيمات على الأراضي اللبنانية